

## • أدوات الفحص النفسي :

### أولاً : تاريخ الحالة(تاريخ الحياة)

- عبارة عن قصة زمنية للوقائع الأساسية في حياة الفرد ونموه، يقوم استخدامها على أساس أن الشخصية الراهنة هي نتيجة عملية متصلة ترتبط فيها أحداث الماضي ارتباطاً وثيقاً.
- احاطة طويلة مسحية شاملة للفرد منذ ولادته والعوامل المؤثرة فيه و أسلوب التنشئة الاجتماعية، والخبرات الماضية، والتاريخ التربوي والتعليمي و الصحي و المهني.
- تمدنا أحداث الماضي بالمعلومات عن المطالب والأزمات والصراعات التي تعرض لها الشخص والطريقة التي عالجها بها. باعتبار أنه هناك اتصال بين الماضي والحاضر (تلخيص محدود)
- يساعد تاريخ الحالة على تشخيص الحالة، ودراسة الحالة، ودراسة
- يتم الربط بين مختلف الأحداث بناء على نظرية من النظريات المفسر للنمو فالتحليل النفسي يوجه اهتمامه للمراحل المتصلة بالمراحل الجنسية في حين نجد اتباع اريكسون يبحثون عن معلومات تتعلق بكيف خبر الشخص المرحلة وكيف عالجها.(مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة- مرحلة الاستقلال مقابل الشعور بالشك والخجل-مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب....)
- فتاريخ الحياة تمدنا بتكوين صورة عن شخصية الفرد والقيام بالاستدلالات عن دوافعه وكيفية معالجتها وكذا الثقافة التي يغيش بها.
- وتبقى اشكالية دقة المعلومات تطرح مصداقيتها خاصة أن تاريخ الحياة نحصل عليها استنباطياً اي من خلال تذكر الشخص للأحداث من الماضي.
- فتاريخ الحالة بمثابة قطاع طولي لحياة العميل يقتصر على ماضي العميل بينما دراسة الحالة فهي الدراسة العلمية لحياة العميل و التركيز على مشكلته الراهنة والبحث عن العلاقة بين مختلف المعلومات حول تاريخ الحالة و المشكلة الحالية وكذا التطلعات المستقبلية للعميل.

### نموذج جزء من تاريخ حالة :

التاريخ .....
الاسم .....اللقب ..... الجنس ..... السن ..... تاريخ الميلاد.....
السكن : .....
عمل الاب : المستوى ..... المهنة .....
عمل الام : المستوى ..... المهنة .....
الترتيب في الاخوة:.....

عدد الاخوة :.....  
سبب زيارة المختص ....  
الطلب من طرف:.....  
مرافقة من : .....  
الحمل : مرغوب نعم.....لا....  
خطر الاجهاض.....  
المتابعة المنتظمة أثناء الحمل .....  
أمراض الام أثناء الحمل .....  
التعرض للصدمات.....  
الولادة : طبيعية.... قيصرية..... أخرى .....  
التشوهات .....  
الابتسامة .....  
قلق الشهر الثامن .....  
المشي.....  
اكتساب الكلمة الاولى .....  
التحكم في عملية الاخراج .....  
التطعيم.....  
الرضاعة طبيعية .....اصطناعية....الاثنين  
الامراض السابقة .....  
امراض سابقة للام .....  
عدد مرات الحمل .....  
عدد الاجهاضات .....  
التكيف .....  
طلاق الوالدين : ..... عمر الطفل .....

الروضة : ..... سن الالتحاق بالروضة .....

السلوك العام للطفل .....

سن ما قبل المدرسة .....

سن التمدرس ....

علاقته مع الوالدين.....علاقته مع اخوته .....علاقته مع الاقران....

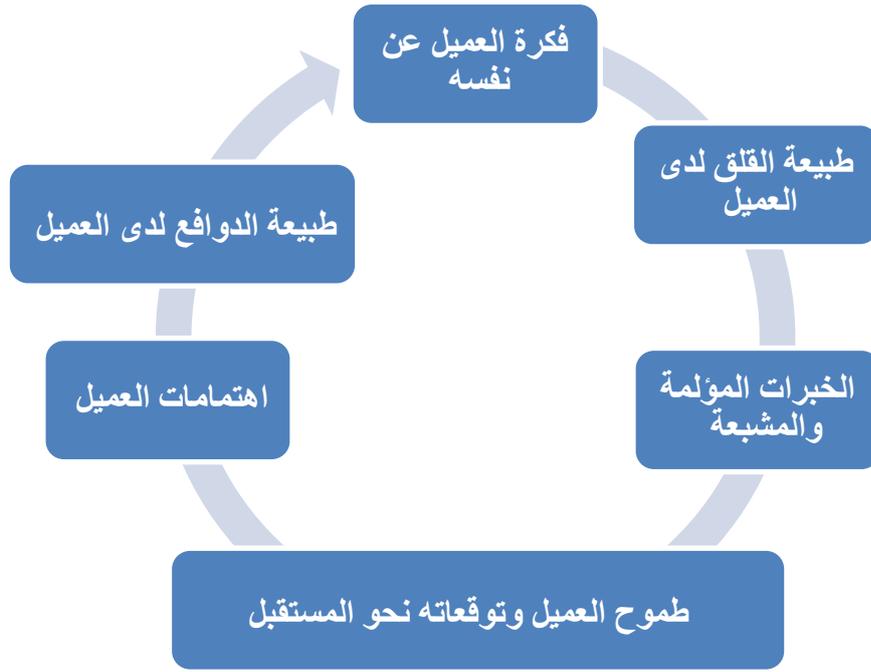
### ثانيا : المقابلة

أهم أداة في دراسة الحالة ، وتعتمد تاريخ الحياة اعتمادا شديدا على المقابلة ،  
وتعرف على أنها : " محادثة بين الفاحص والمفحوص والتي تستند عليها العلاقة العيادية نحو  
تحقيق أهداف خاصة "

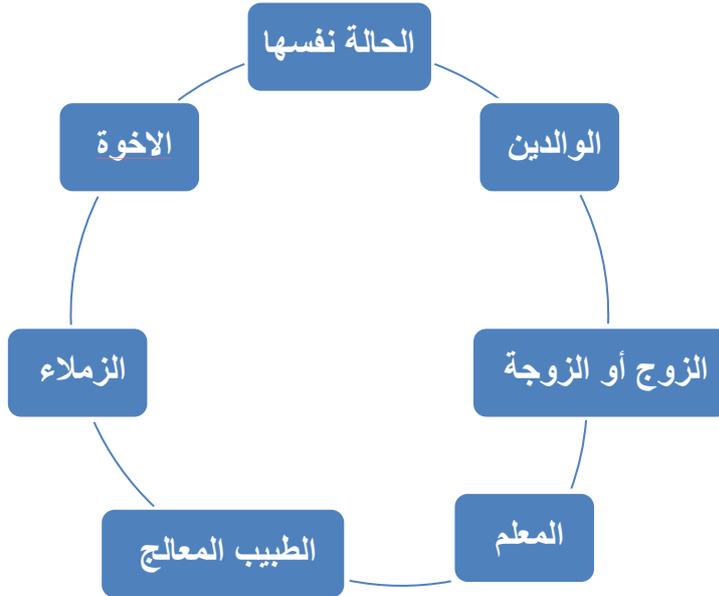
شروط المقابلة :

الإرادة	الرغبة	التقبل	الثقة
الانفتاح	التعاون	الارتياح	الاهتمام

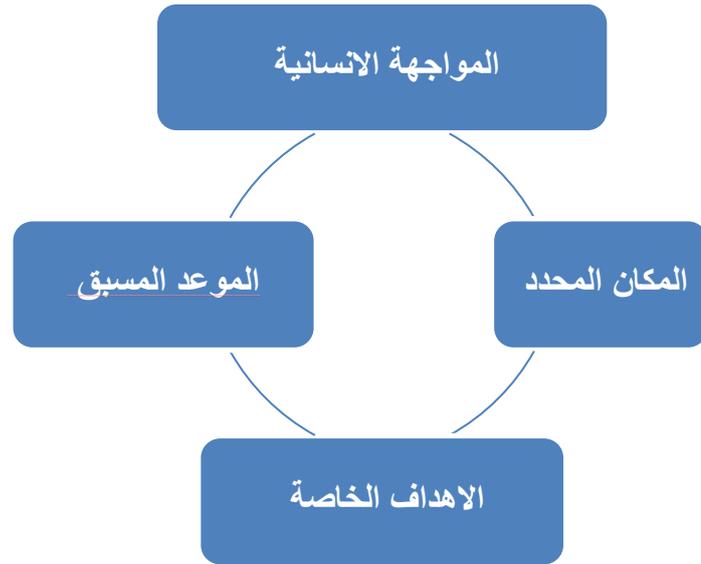
أهمية المقابلة :



مع من المقابلة ؟



عناصر المقابلة :



### ثالثا - الملاحظة:

وهي طريقة عيادية تعتمد على الملاحظة أثناء مجريات المقابلة (الإيماءات، الحركات، النظرات، تعابير الوجه، السلوك،.....) والتي تعكس بعض المظاهر والتي يمكن تفسيرها.

ومن بين النماذج المستخدمة في ملاحظة السلوكيات، نموذج بطاقة ملاحظة لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي.

#### نموذج بطاقة ملاحظة لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي.

- البيانات العامة المميزة للعميل ولأسرته
- الحالة الجسمية العامة والخاصة
- القدرات العقلية والتحصيل الدراسي
- سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي (5 فئات تقديرية)
- العناية بالمظهر الخارجي
- المبادرة
- الانفعالية (الثبات الانفعالي)
- الضبط

-	المرح
-	المشاركة الوجدانية في حالة السرور
-	المشاركة الوجدانية في حالة الألم النفسي
-	المشاركة الوجدانية في حالة الألم الجسدي
-	الاعتماد على الغير من الناحية العاطفية
-	الاجتماع مع الآخرين
-	القدرة على تكوين علاقة بالآخرين
-	رعاية الغير
-	التركيز
-	حب الاستطلاع
-	الرغبة في المدح وحب الظهور
-	الميل للتمكك
-	القيادة
-	السيطرة
-	الطاعة
-	العدوان الجسدي
-	العدوان اللفظي
-	الايثار
-	المنافسة
-	الغيرة
-	الحماس
-	الإحساس بالنقد
-	تقدير الذات
-	الشجاعة
-	المثابرة
-	مستوى الطموح

رابعاً : المقاييس والاختبارات

تعريفها :

وهي طرق وأدوات لجمع المعلومات تستخدم لاستنباط شكل من أشكال السلوك تحت ظروف مقننة مع ضبط المتغيرات الغير مناسبة.  
وتصنف الاختبارات الى:

اختبارات موضوعية: وتمثل الاختبارات الموضوعية مقاييس التقدير التي توضع على أساسها رتبة رقمية أو معدلا كميًا لخاصية معينة أو سلوك خاص أو سمة محددة اجتماعية أو خُلقية أو انفعالية ومن الأمثلة: المثابرة، المهارة، الاجتماعية .

اختبارات اسقاطية :

وسيلة لدراسة الشخصية , فالفرد حينما يستجيب لمثيرات غير متشكلة ومبهمه إلى حد ما فإنه يستجيب للمعنى الذي يضيفه عليه المنبه بشكل من أشكال الفعل أو الوجدان الذي يعبر فعلا عن شخصيته لا ما قد سبق للفاحص أن قرره تعسفا.

وتعرف الاختبارات الاسقاطية على انها وسيلة غير مباشرة للكشف عن شخصية الفرد ,ولمادة الاختبار من الخصائص المتميزة ما يجعلها مناسبة لأن يسقط عليها الفرد حاجته ودوافعه ورغباته وتفسيراته الخاصة دون أن يفطن لما يقوم به من تفرغ وجداني .

اختبارات الذكاء : و هي اختبارات تقيس الجوانب المختلفة من القدرة الكلية على العمل في سبيل هدف وعلى التفكير والتعامل بكفاءة مع البيئة.

بالإضافة الى :

اختبارات الشخصية -اختبارات نفسية عصبية -اختبارات الميول والقدرات -اختبارات الاتجاهات والقيم-اختبارات الاستعداد.

وظائف المقاييس والاختبارات :

تعمل المقاييس والاختبارات على تحقيق الاهداف التالية :

- تساعد على تشخيص المشكلات النفسية والاضطرابات ، وكذا التعرف على طبيعة المشكلة التي يعاني منها العميل.
- تقويم سلوك العميل من خلال محكات موضوعية
- مراقبة تطور ونمو جزء من السلوك
- التنبؤ بمستقبل المشكلة و السلوك المقاس وتوقع مآله.

المراقبة

التقويم

التشخيص

التوقع أو التنبؤ

اجراءات تطبيق الاختبار:

- لا ابد للمختص النفسي ان يكون على معرفة بما يحتاجه الاختبار من تجهيزات وظروف أن يطمئن الى وضوح تعليمات الاختبارات وفهمها من جانب المفحوص:
- اختيار المكان :
- يحتاج اجراء الاختبارات الى غرفة جيدة الاضاءة، تتوافر بها مكتب مناسب، وانتكون الغرفة خالية تماما من الضوضاء بقدر المستطاع وكذلك خالية من المشتتات كالصور.
- القائم بالاختبار من الامور التي تؤثر على الاختبار الشخص القائم على الاختبار وسلوكه وكيفية ادراك المفحوص له.
- مكونات الاختبار :تحتوي الاختبارات على كراسة الاختبار والتعليمة وبطاقة الاجابة ودليل استخدام الاختبار ومقياس تفسير النتائج
- ملاحظة المفحوص أثناء اجراء الاختبار: يساعد الاختبار على التعرف أكثر على الخصائص النفسية والانفعالية للمفحوص ،لذا تركز ملاحظاته على :
- المظهر البدني : كزيادة النشاط،والنظافة، والعيوب البدنية
- الخصائص اللفظية: كالنغمة وارتفاع الصوت ومعدل الكلام والثرثرة .
- سلوك الاختبار : كالتشويش حول الاختبار وعدم التعاون والانتباه.
- السلوك الاجتماعي :كعدم المبالاة والعداوة والصدقة والبحث عن الانتباه والاهتمام، والاكتئاب والتشكك والتوكيد والتوجس.

رابعا : مؤتمر الحالة

هو اجتماع مناقشة يضم فريق متابعة العميل يعقد في حالات الضرورة ،كما يضم كل او من يهتمهم أمر العميل ، ويتعاملون معه وكل من لديه معلومات حول العميل ويريد المشاركة ،ولابد من موافقة العميل.يظم عادة المختص النفسي العيادي، طبيب الامراض العقلية ، الاخصائي الاجتماعي، المعالج النفسي، المدرس،الوالد،الزوج او الزوجة....كما يجب ان يكون الحضور ايجابيا ويتمتع بالحضور بالحيوية والنشاط والمشاركة.

خامسا :السجلات والوثائق

تعتبر من العناصر التي يستعين بها الفاحص في عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن المفحوص من أجل فهم و ربطها ببعضها البعض وتشمل: السجل المدرسي التراكمي، الدفتر الصحي...